**بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

 **الحلقة الرابعة والستون في موضوع ( الحليم ) وهي بعنوان :**

**فضائل الحلم وثمراته:**

**ونختم بأن النبي عليه الصلاة والسلام كان يوجه ويعلم، ويفضل الحلم ويرغب فيه، فقد كان حليما، وكان – أيضا- يعلم الناس الحلم فيقول: "إنما العلم بالتعلم وإنما الحلم بالتحلم".**

**ويقول عليه الصلاة والسلام كما في الحديث المشهور المحفوظ من حديث أبي هريرة: أن رجلاً قال: يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم ويقطعونني وأحسن إليهم ويسيئون إليّ وأحلم عنهم ويجهلون عليّ، فقال عليه الصلاة والسلام: "لئن كنت كما تقول فكأنما تسفهم المل -أي تطعمهم في أفواههم التراب الحار أو الرمل الحار- ولا يزال معك من الله ظهير عليهم مادمت على ذلك".: صحيح مسلم - الصفحة أو الرقم: 2558**

**وروى أبو يعلى وذكر المنذري أن رواته رواة الصحيح من رواية أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "التأني من الله والعجلة من الشيطان وما أحد أكثر معاذير من الله وما من شيء أحب إلى الله من الحلم".**

**وفي الحديث المشهور حديث وفد عبدالقيس كان فيهم رجل مشجوج في رأسه فقال النبي لهذا الرجل:"إن فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله، فقال الرجل: ما هما يا رسول الله؟ قال: الحلم والأناة". ففرح الرجل وقال: يا رسول الله خلق تخلقت به أم جبلة جبلني الله عليها؟قال: بل جبلك الله عليها.**

**وقال عليه الصلاة والسلام: "ليس الشديد بالصرعة ولكن الشديد من يملك نفسه عند الغضب".**

**خلق الحلم خلق اختباري ؛ كثير من الناس فيه هدوء وسكون، لكنه إن وقع الخطأ طاش عقله وضاع حلمه، وعظم غضبه وانطلق لسانه،وتحركت أقدامه وبطشت يده،وغلا الدم في عروقه،وهذا كله من فعل الشيطان.**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**